

تَرْتَبِعُونَ. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 تَرْتَبِعُونَ قَوْلَ رَبِّهِمْ لَأَنذَرْنَاكَ اللَّهُمَّ بَصَائِرُ فَتَرَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَافِقُونَ
 تَرْتَبِعُونَ قَوْلَ رَبِّهِمْ لَأَنذَرْنَاكَ اللَّهُمَّ بَصَائِرُ فَتَرَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَافِقُونَ

مَوْعِدَاتُ "رَبِّهِمْ قَوْلَهُمْ"

لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 لَمَّا نَذَرُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

اللَّهُ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (1) دَسْرِي: {رَدَّائِرُكُمْ، سَهَائِرُكُمْ، دَائِرُكُمْ، دَرَجَاتُكُمْ،
 رَتَبَاتُكُمْ، دَائِرُكُمْ، اللَّهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 رَتَبَاتُكُمْ، دَائِرُكُمْ، اللَّهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 رَتَبَاتُكُمْ، دَائِرُكُمْ، اللَّهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 رَتَبَاتُكُمْ، دَائِرُكُمْ، اللَّهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ قَالُوا هَذَا هَدْيٌ لِّلرَّسُولِ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ، مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ، وَاللَّهُ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبَهُ مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ، إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ، وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ رِيًّا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (2)

(سُرِّي)

بِرَوِّهِ

(1) سورة التوبة: 117، 119

(2) محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك...، رقم الحديث: (4418)، (المجلد 3 / صفحة 7، 3)، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية)، الطبعة الأولى، 1422هـ، و مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، رقم الحديث: 53 (2769)، (المجلد 4 / صفحة 2128، 2120)، دار إحياء التراث العربي بيروت